

تفسير البحر المحيط

@ 48 \$ 1 (سورة النمل) \$ 1 مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ طَسْتَلَاكَ ءَايَاتُ الْقُرْءَانِ وَكِتَابِ مُبِينٍ * هُدًى وَبُشْرَى
لِلْمُؤْمِنِينَ * الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِالْإِسْخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ * إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ * أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ
سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآسِرُونَ * وَإِنَّكَ لَتَتْلَقُنَّ
الْقُرْءَانَ مِنْ لَدُنِّكَ عَلِيمٍ * إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ
إِنِّي بَشَرَةٌ مِثْلُكُمْ سَأَأْتِيَكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيَكُم بِشَهَابٍ مِّنَ
السَّمَاءِ تَصْطَلُونَ * فَلَمَّآ جَاءَهَا نُورٌ أَنْ يُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ
وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا
اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّآ رءَاهَا تَهْتَزُّ
كَأَن زَّهَّآ جَآنٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا
يَخَافُ لَدَىَّ الْمُرْسَلُونَ * إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ
سُوءٍ فَلْيَنزِلْ غَفُورٌ رَّحِيمٌ * وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضًا
مِّنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ ءَايَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ
كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ * فَلَمَّآ جَاءَتْهُمْ ءَايَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَٰذَا
سِحْرٌ مُّبِينٌ * وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا
وَعُلُوًّا فَأَنزَلْنَاهُمْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ * وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا
دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ءِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى
كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ * وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ءَلِمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِّن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ
هَٰذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ * وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ
وَإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ * حَتَّى إِذْ أَتَوْا عَلَى وَادِي
النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا
يَحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ * فَتَبَسَّمْ
مِثْلَ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ

السَّتِيَاءَ نَعَمْتِ عِلَايََّ وَعِلَايَ وَالرِّدَىَّ وَأَنَّ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ * وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ
فَقَالَ مَالِي لَا أَرَى الْهُدُودَ هُدًى أَمْ كَانِ مِنَ الْغَائِبِينَ * لِأَعَذِّبَنَّهُ
عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأُزْجِرَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ *
فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطُ بِهِ